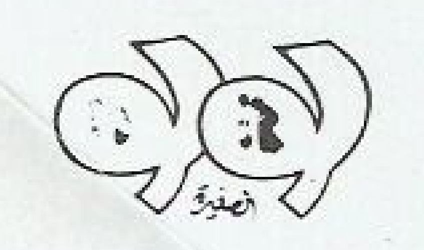
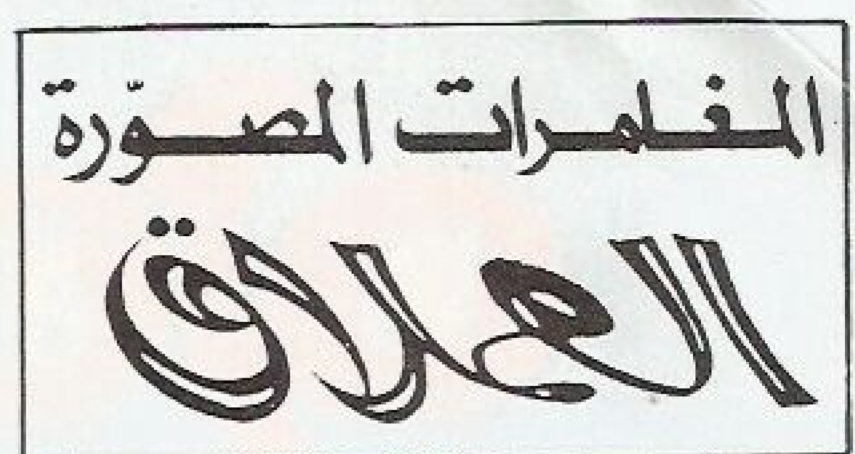
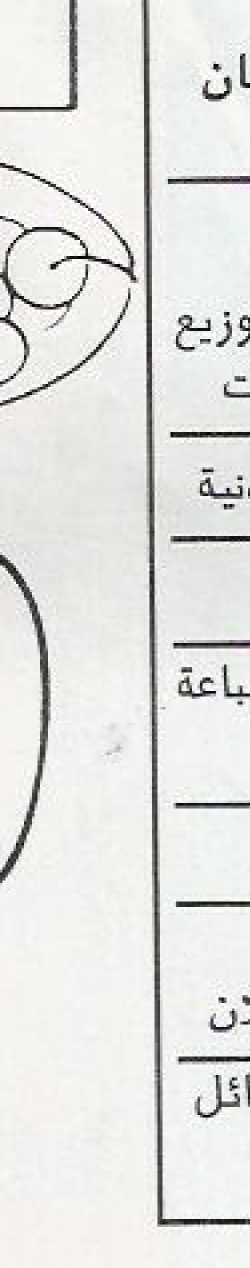


المغامرات المصورة - العملاق
٨٣٢
لولو
الصغيرة
وصديقها طبّوش في السلاح الفتاك وقصص أخرى
صحف









المديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز



الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦-١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الاردنية
البحرين	دار الهلال
دولة الامارات العربية المتحدة	شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة الخزندار للتوزيع و الاعلان
عُمان	المتحدة لخدمة وسائل الإعلام

ثمن العدد

لبنان	١٥٠٠ ل.ل
الاردن	٦٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٧ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
الامارات	٥ دراهم
عُمان	٥٠٠ بيزة
اليمن	٦ ريالات

الادارة والتحرير
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤٦٢١٦

الطبع: ألف


لولو الصغيرة
وصديقها طبّوش
والسلاح الفتاك
سأذهب إلى بيت طبّوش لأهتمّ به هذا المساء يا أمي!
تصوّري أن صبيّاً بسنّ طبّوش يحتاج إلى مَن يهتم به!!


إنه يقوم باختبارات غريبة حين يغيب أهله! إنه يسمّيها اختراعاته ولكنّ والدته تسمّيها أعمالاً سخيفة ومزعجة!
كل الصبيان هكذا!!


إستغنمَ مرةً فرصةَ خروج والديه من البيت وحَلَقَ السجّادة بآلة حلاقة أبيه!!
ولكن لماذا فعلَ ذلك؟


قالَ أنه يريد أن يصبح حلاقاً للسجّاد حين يكبر!!
ولكن ليس من حلاقين للسجّاد بل منظفين!


سأذهب الآن! أرجوكِ لا تنزعجي إذا سمعتِ صراخي!!
أتقصدين أن طبّوش يؤذيكِ؟!


لا أبداً! ستسمعيني أصرخ لطبّوش وأعاقبه أحياناً إذا فعل أيّ شيء!!
آه...


أنا لا أسامح ولا أوفّر العصا كما يفعل بعض الناس!!
هل تعنيني؟


بعض الناس يدعون الأطفال يمشون عليهم!
هه!!


سأستلم عملي الآن!
تفضّلي يا "لولو"، سنذهب حالاً!!
سأدبّر أمرها اليوم!!
"طبّوش"! لقد دعوت لك "لولو" كي لا تبقى وحيداً في البيت! كن لطيفاً معها!
طبعاً! طبعاً!


ستطيعها حتماً أليس كذلك؟
أكيد يا أمي! سأطيع كل ما تأمر به!
لن نتأخر! ليلة سعيدة!
مع السلامة!!

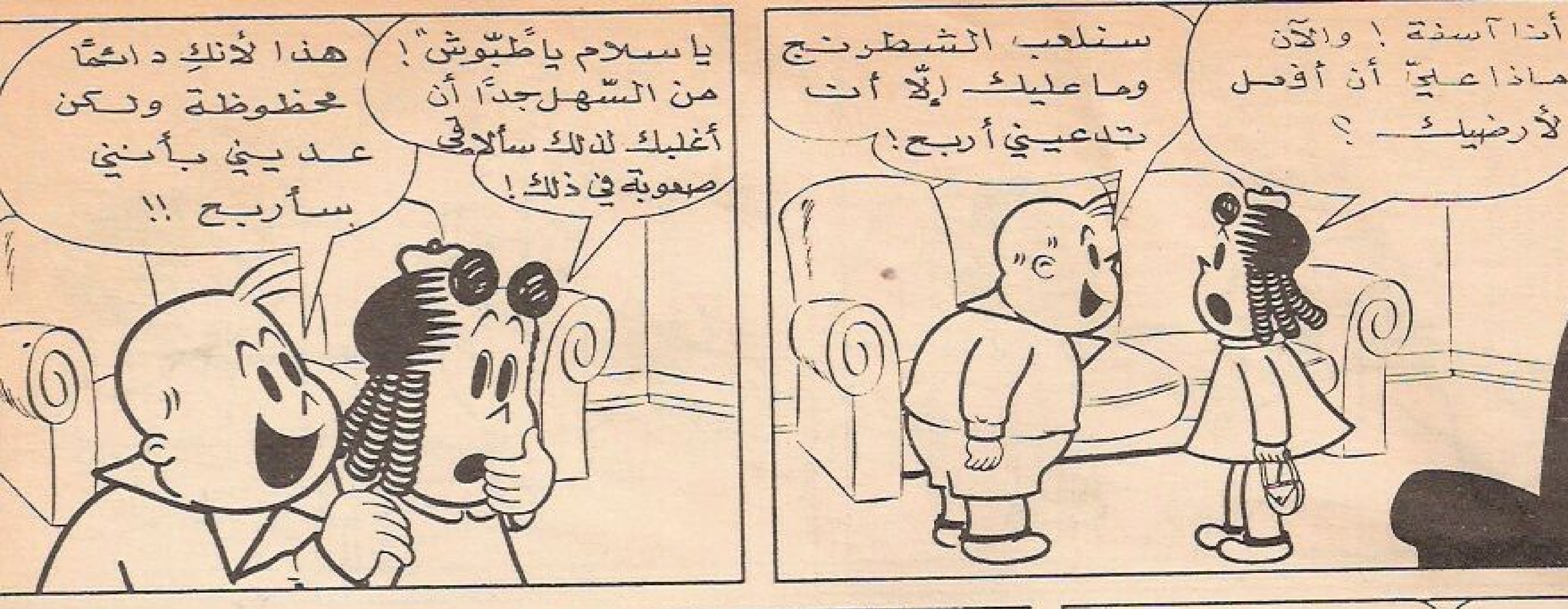

مع السلامة!


مع السلامة!

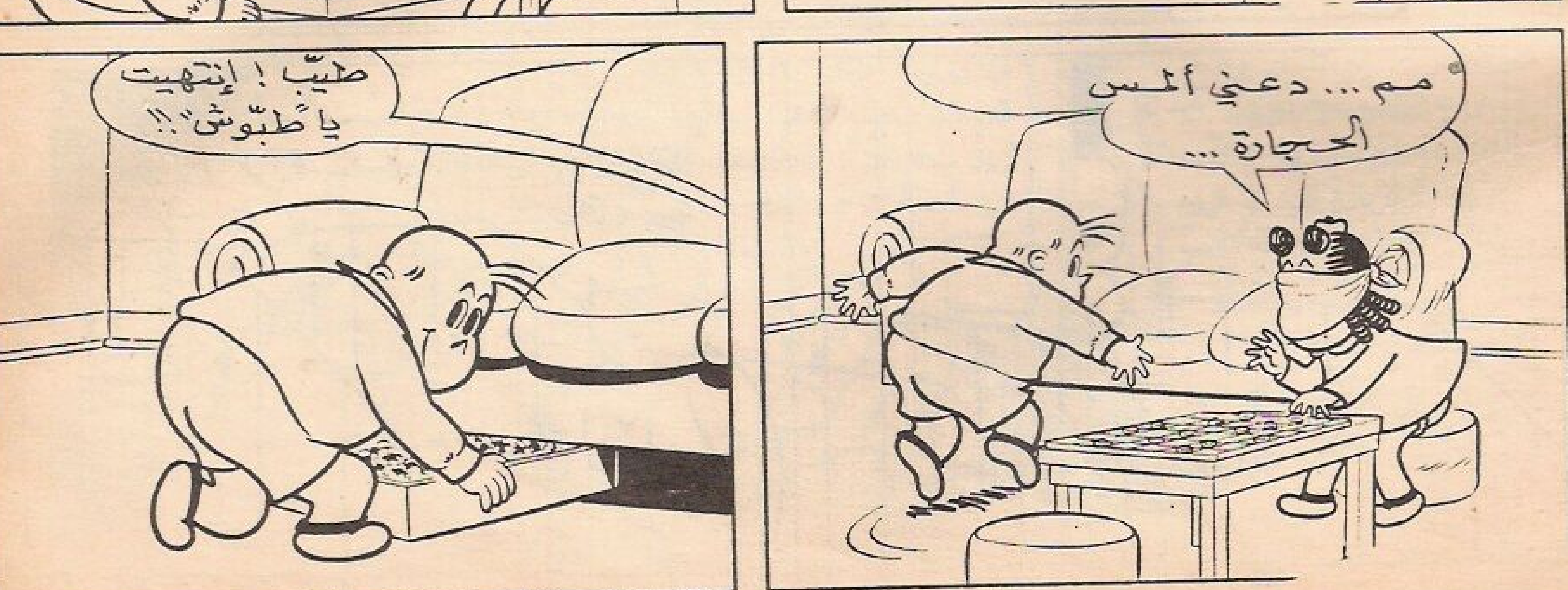

ما بك؟ لقد خرجا!
هه؟ آه!


إسمع يا "طبّوش" الأحسن أن نتفاهم ولا تزعجني الليلة وإلّا...
"لولو"! ما رأيك في عقد اتفاقية كي تأمني جانبي!!


لا! لن أعطيك نصف المبلغ الذي تدفعه لي أمك أجرة الوقت الذي أضيّعه معك!!
"لولو"! هذه إهانة! أنت تعرفين أنني لا آخذ مالاً من فتاة!!


أنا آسفة ! والآن ماذا عليّ أن أفعل لأرضيك ... ؟
سنلعب الشطرنج وما عليك إلّا أن تدعيني أربح !
يا سلام يا طبّوش ! من السّهل جداً أن أغلبك لذلك سألاقي صعوبة في ذلك !
هذا لأنك دائماً محظوظة ولكن عديني بأنني سأربح !!

أعدك !!
اللعبة بنصف ليرة فقط !!
لا ! لنلعب بدون شرط !
ما أخبثك يا لولو ! عرفت أنك ستخسرين لذلك ترفضين !!
هه ! أعرف طريقة تمنعك من الرّبح حتى إذا أردت ! سأربط عينيك !
تربط عيني ! موافقة !

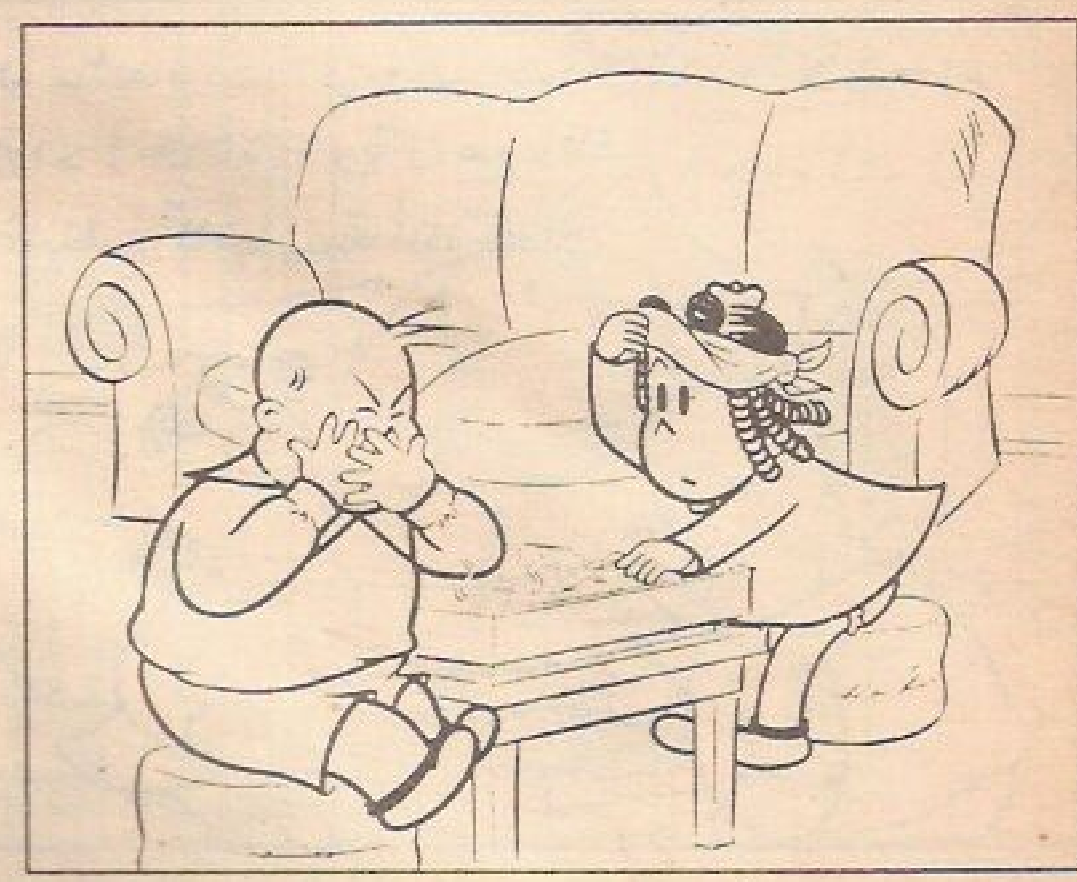
أستطيع أن أغلبك حتى إذا ربطت عيني ويدي ووقفت على رأسي !
كيف تحرّكين حجارة الشطرنج ؟ بأنفك ؟
لقد شددت الرباط جيداً ! أكاد أختنق ! ولكن مع ذلك سأغلبك وأنا حابسة أنفاسي !
والآن جاء دورك !!

مم ... دعني ألمس الحجارة ...
طيّب ! إنتهيت يا طبّوش !!


أسرع يا طبّوش إلعب !!
أنا أفكّر !!


لعبت ! هيّا العبي !!

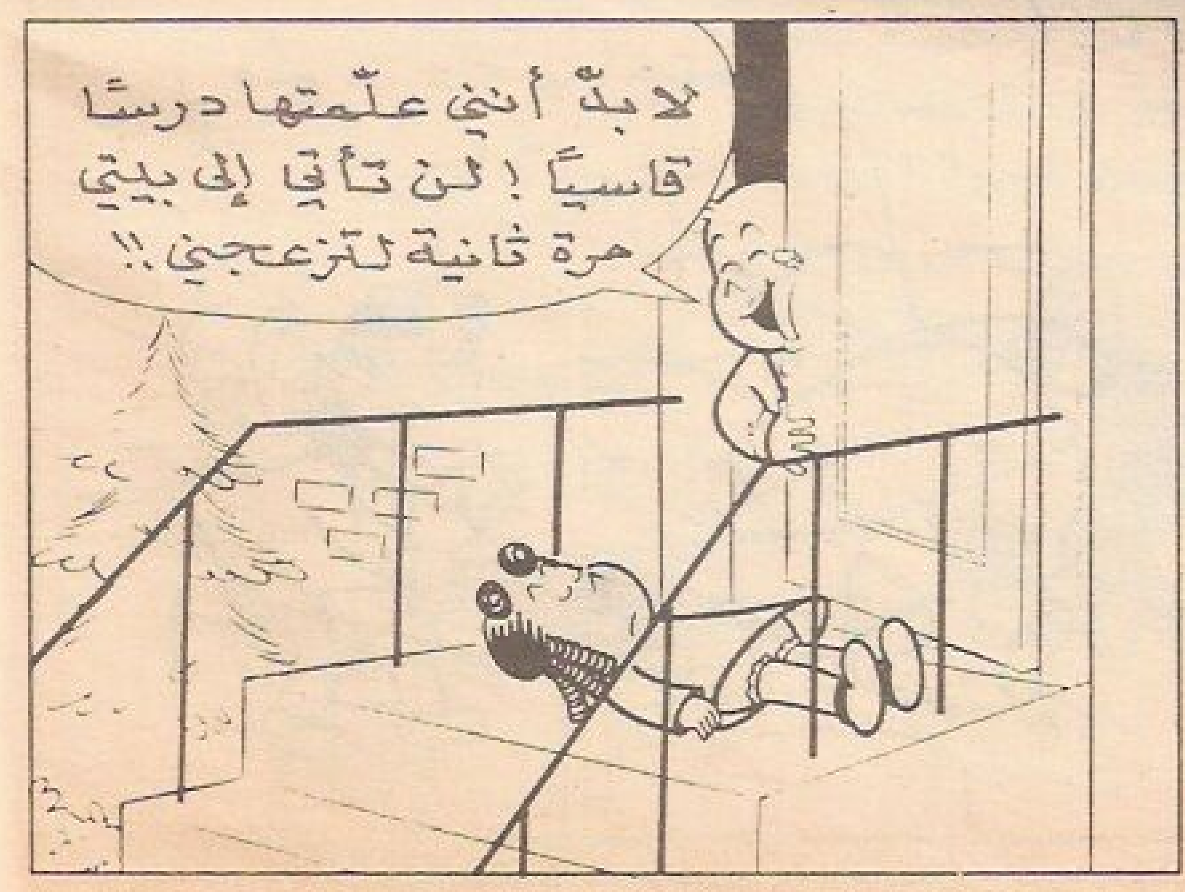

يجب أن ألمس الحجارة أولاً ثم ...
طبعاً يا "لولو" ! ألمسي ما شئت من الحجارة !


هه ؟ ما بال الحجارة طريّة هكذا ؟

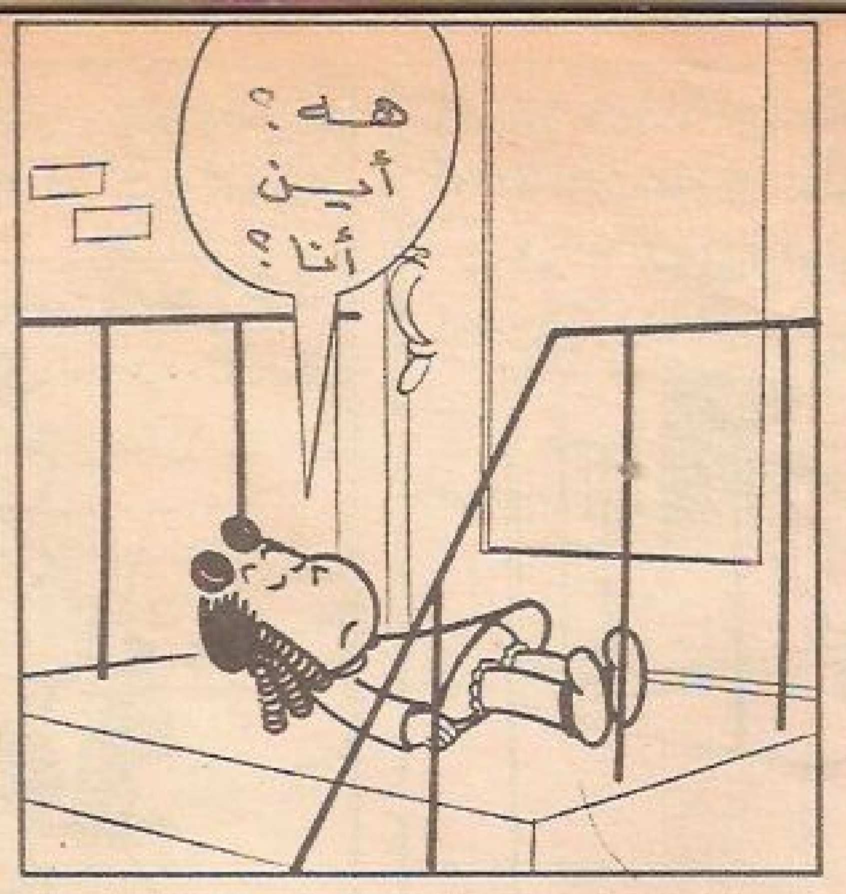



ياي ! لم تتفوّه بكلمة ! لقد غابت عن الوعي !!

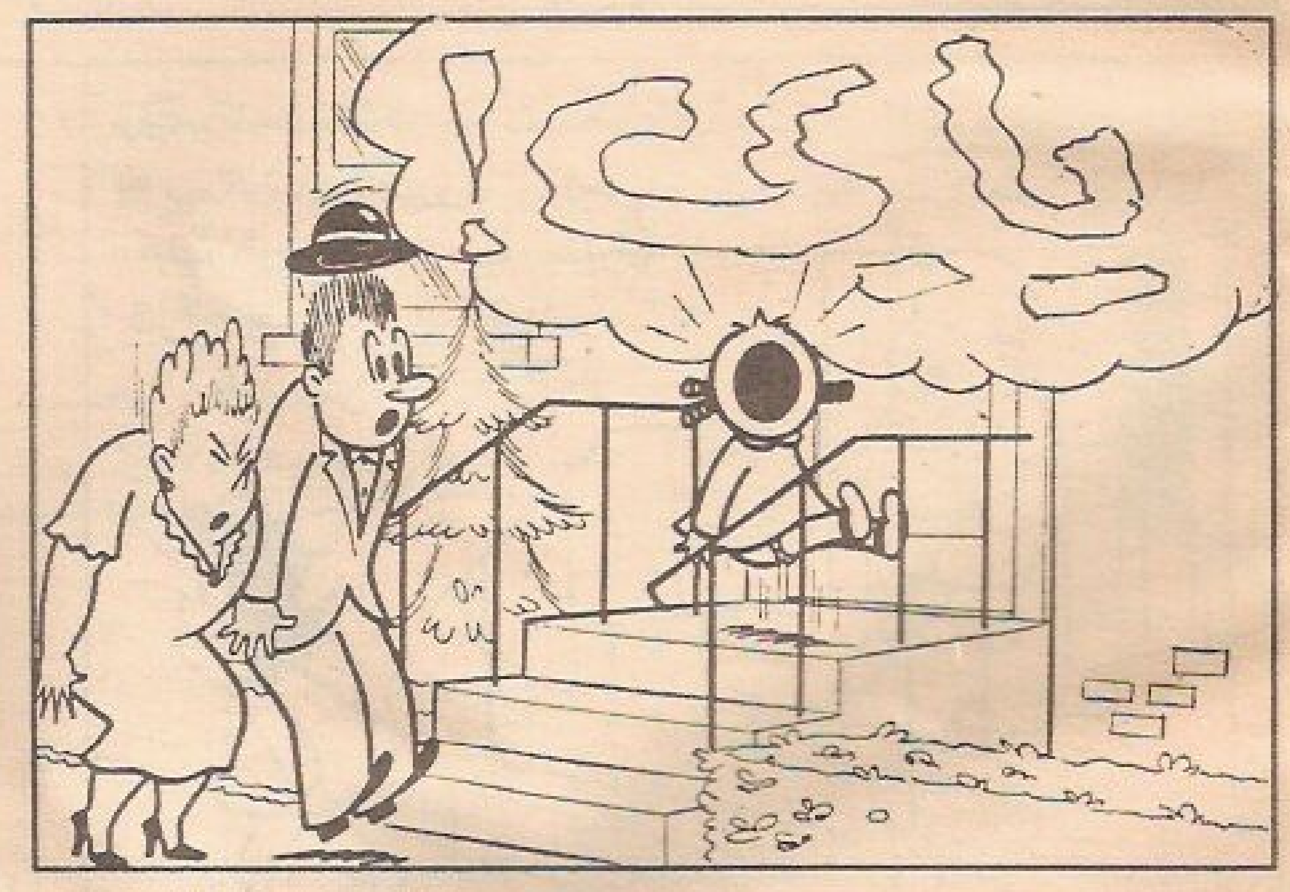

سأضعها هنا وحين تعود إلى وعيها تذهب إلى البيت !


لابدّ أنني علّمتها درساً قاسياً ! لن تأتي إلى بيتي مرة ثانية لتزعجني !!


سأغزو البراد أولاً ثم أفكّر في أشياء أخرى !


هه ؟ أين أنا ؟


تذكّرت الآن ... كنت مع "طبّوش" ألعب الشطرنج ثم ...


ياي !


هذه الصرخة متأخرة جداً ... كان عليها أن تصرخ قبل أن تغيب عن الوعي حين شاهدت الديدان !!


"طبّوش" ! تخلّص من الديدان ودعني أدخل !
طيّب !!


ها أنا أرميها !!
ياي !!


يا لها من أسلحة فتّاكة هذه الديدان !
أرجوك أن ترميها من الباب الخلفي !!


حاضر ... إذهبي وقفي أمام الباب الخلفي لأرميها !!
لا !!


ولكن يا "لولو" العزيزة هذه الديدان تعيش هنا ! هنا بيتها ! لنفرض أني ذهبت إلى بيتكِ وقلت لكِ أن ترمي والدكِ خارج البيت ؟
وَلكنّ والدي ليسَ دودة !


ولكن هذه الديدان عزيزة على قلبي كما أن والدكِ عزيز عليكِ !
ولكن الديدان حشرات ... الديدان ليس لها وجه أو أرجل ! إنها وسخة ! وسخة !


هذه الديدان من الطبقة الأرستقراطية يا "لولو" ! وإذا ترك لها المجال تعيش في قلب التفاح وأنا أعرف كلّ منها باسمها !
سخيف ! لا أحد يفرّق بين دودة وأخرى !!


أعلم ذلك جيّداً ... لهذا أطلقت عليها كلّها إسم "لولو" ! "لولو" ! "لولو" ! تعالي اخرجي إلى الهواء !
سمّيت الديدان باسمي ؟


هل تريدين أن تقابلي "لولو" وجهاً لوجه يا "لولو" ؟


ربّما استطعت أن تفوزي بلعبة الشطرنج ولكن لا يمكن أن تفوزي بالحياة اليومية ... الفوز لي أنا "طبّوش" ... إذهبي يا صغيرتي واهتمّي بلعبك في البيت !
من الأحسن أن أذهب ...


أنت بحاجة إلى سباق يا ديداني العزيزة !


أنا أعلم أنها ستمرح الآن ... كل هذه الرؤوس تطلّ وتحلّق في وجهي !!


ولكن ربّما تطلّ عليّ بذنبها وتحلق ... ما الفرق ؟


والآن هيا ... السباق نحو التفاحة !


أسرعي يا "لولو" ! لا أنتِ "لولو" ! هيّا !!


أسرعي يا "لولو"! ... هيّا!!
يمكنني أن أراقبه من هنا!!


وبعد نصف ساعة ...
أ... سر... عي... يا... لو... لو... هـ... يا...


وبعد ساعة ...
أكل "طبّوش" التفاحة وترك البزر للديدان!!
ياسلام ... أنظروا ... خخ... خخ

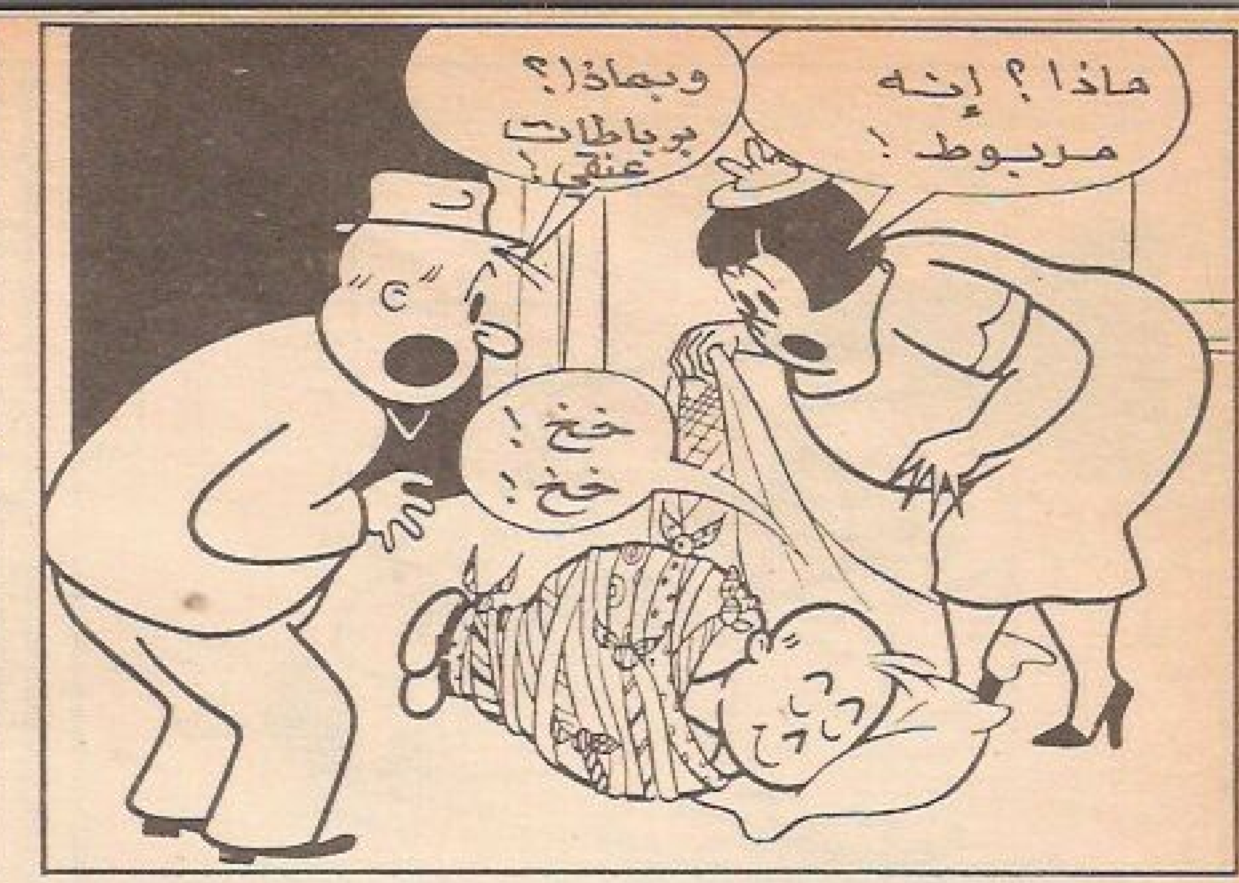

لقد نام ... كيف يمكن أن أدخل إلى المنزل الآن؟


يا سلام! سأفتح نافذة القبو وأدخل منها...


وبعد فترة ...
ها قد رجعنا يا "لولو"! هل ضايقكِ "طبّوش"؟
أبدًا ... أبدًا ..! كان عظيمًا وهو نائم الآن!


يمكنكِ أن تعتمدي عليّ دائمًا! إلى اللقاء!
مع السلامة يا عزيزتي
كيف فعلت ذلك؟


أعتقد أنها استعملت التنويم المغنطيسي!!
ياه! إنه نائم على الأرض!
خخ! خخ!


ماذا؟ إنه مربوط!
وبماذا؟ بربطات عنقي!
خخ! خخ!


قلت لك يا أمي هذه هي الطريقة الوحيدة التي أجبرتني بها على النوم!
أسكت! لا يمكن "للولو" أن تضرب أحداً على رأسه بالكرسي!!
أجمل رباطاتي! يا للمصيبة!


لابدّ أن ذوقها رفيع! لقد استعملت رباطات العنق التي أفضّلها!
مَن وضع الصندوق هنا؟
إنها مزرعة الديدان! سأخرجها حالاً!!


أينَ الديدان ؟... أينَ ذهبت ؟...
آه! تذكّرتُ الآن! كانت تتسابق حين غفوت!

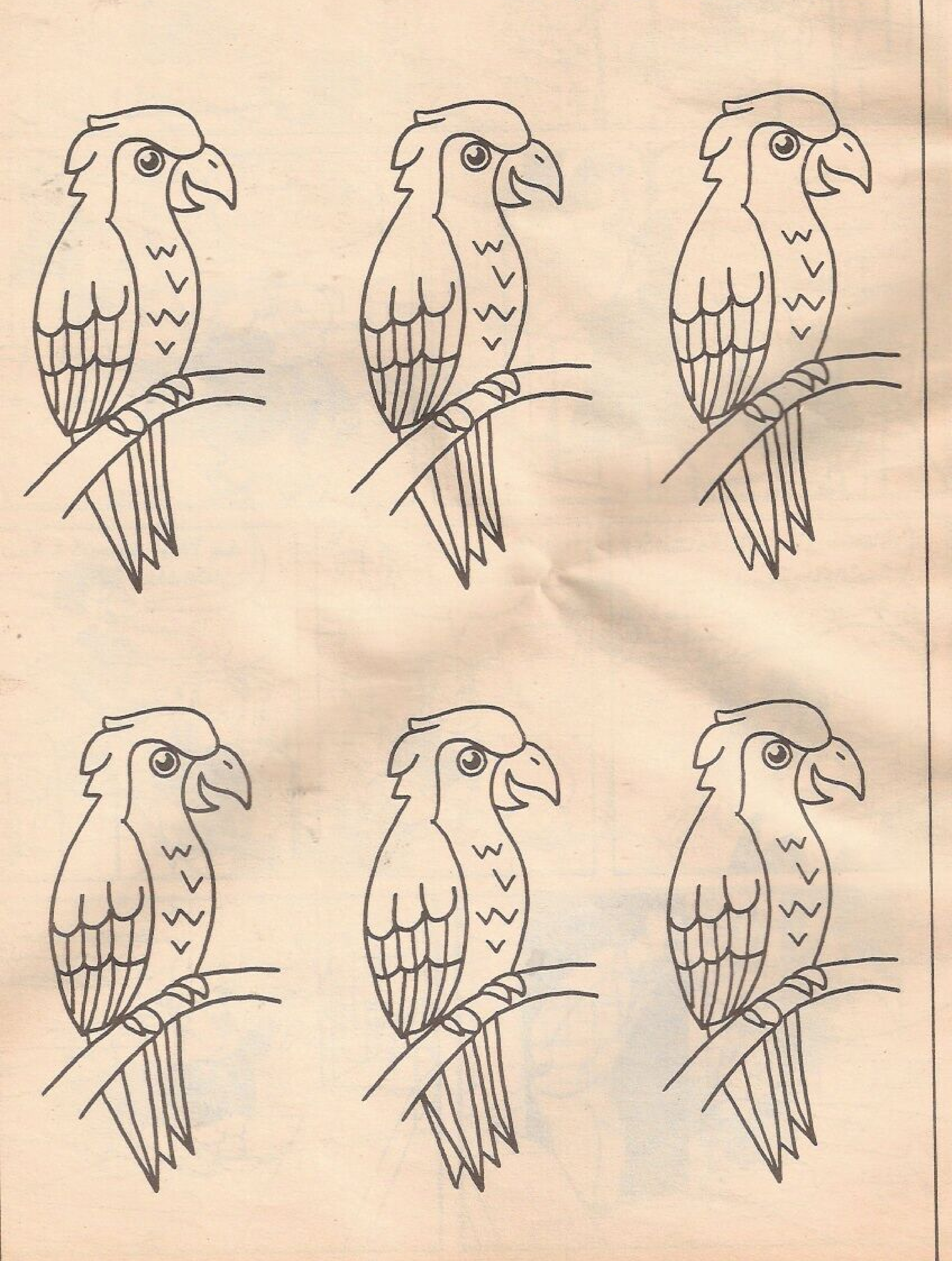

أعرف شيئاً واحداً وهو أن "لولو" لم تلمس الديدان!
لابدّ أنها سرحت في أرجاء البيت! يجب أن أفتّش عنها قبل أن تجدها أمي!


وبعد يومين ...
مرحباً "وليد"! هل "طبّوش" مريض؟ لم أره منذ يومين!!
إنه بخير، ولكنه يفتّش عن الديدان التي تسللت إلى مكانٍ ما في البيت!


إنه يحاول أن يجدها قبل أن تجدها أمه! ولكنّه للآن لم يعثر عليها!
ستجدها أمه حين تفرغ المكنسة الكهربائية!!


لماذا أتعبتُ نفسي وربطته حتى صوت المكنسة الكهربائية لا يوقظه حين يكون نائماً!!
النهاية

بين هذه الببغاوات هنالك اثنتان تتشابهان تماما. لوّنهما بنفس الألوان، ولوّن الببغاوات الأخرى بألوان تراها مناسبة.




طبوش
و
درس الموسيقى
مَن يريد أن يتعلّم العزف على الكمان!
ليتني أتعلّم على الطبل أولاً!


"طبوش"!
يا سلام يا أمي ماذا الآن؟
إلى أين أنت ذاهب؟
إنني ذاهب إلى بيت أستاذ الموسيقى لأدرس عنده! هل نسيتِ؟


بالمناسبة! أرجوك أن تأخذ معك الكمان!
عفواً! نسيتها!


مِن حسن حظي أن أمي ذكرتني بها!!


الأستاذ "كامل"، أي أستاذ الموسيقى، عصبيّ المزاج، إن ذهبت من غير الكمان سأسبّب له هزة عنيفة!


تحدث له هزة عصبية ويفقد صوابه حين يسمعني أعزف!
طق! طق!
الأستاذ كامل يعلّم العزف على الكمان.
هذا أنت! ليتك تعزف بنصف المهارة التي تقرع فيها الباب!!


آمل أن أجد على الأقلّ وترًا واحدًا في الكمان اليوم!
اكتشفت ماذا يحدث لو شددنا الأوتار كثيرًا يا أستاذ "كامل"!


ماذا يحدث يا ذكي؟
تصبح الأوتار كالسكين تمامًا، تقطع كل شيء! أليس هذا طريفًا؟


ولكن لا بأس بها الآن لأن السيد "صابون" صلّحها!!
إنه صانع الأحذية!
ومَن هو السيّد صابون؟


يا ذكي!
ما الذي حدث؟


اختفت الكمان! كانت هنا حين دخلت!!
أنت حملت بيت الكمان فقط!!


أغلق الأبواب والنوافذ ولا تدع أحدًا يخرج من هنا! النجدة! الشرطة!!
أرجوك أن تسكت!


آه!!
لم آخذ الكمان! لم آخذ الكمان! لم أرها!!


والآن تذكّرت أين هي! أرجوك أن تنتظرني يا أستاذ!!


تذكرت أين استعملتها! طلبت مني والدتي أمس أن أنفض لها الغبار عن السجاد فلم أجد مطرقة السجّاد بل استعملت شيئًا آخر!

هذه هي ! لقد
تركتها هنا
أمس!!


ولكنها مملوءة بالماء !
يظهر أنها أمطرت
أمس!!

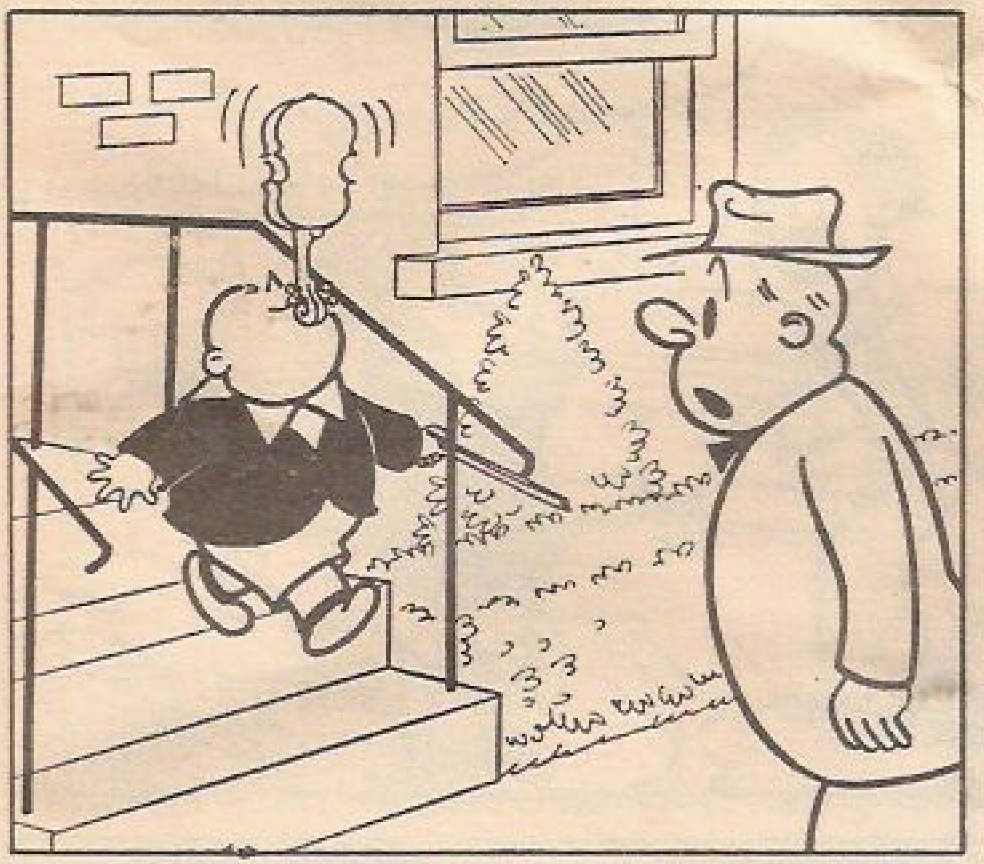



والآن أين القوس؟
أين وضعته ؟


تذكرت الآن !!
إستعملته لأعلّق
عليه معطفي !
يجب أن أشدّ هذه الأوتار
قبل أن يراها الأستاذ !

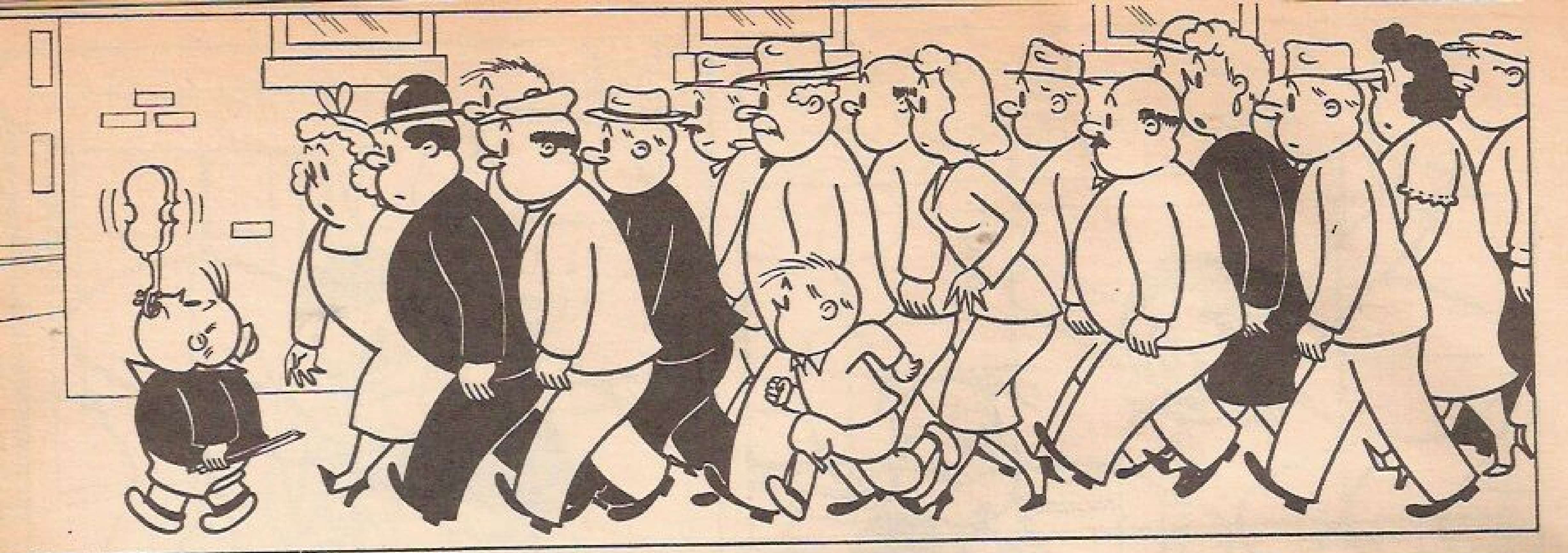



؟

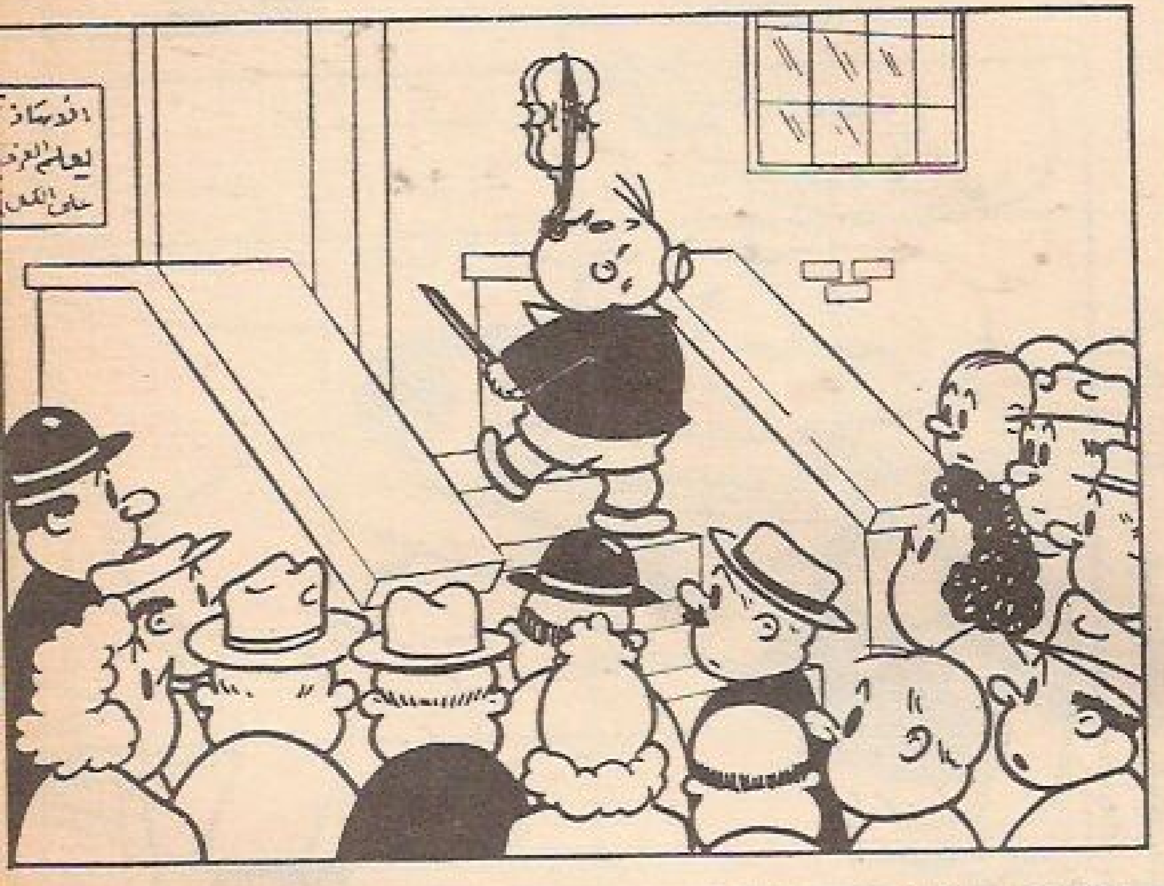


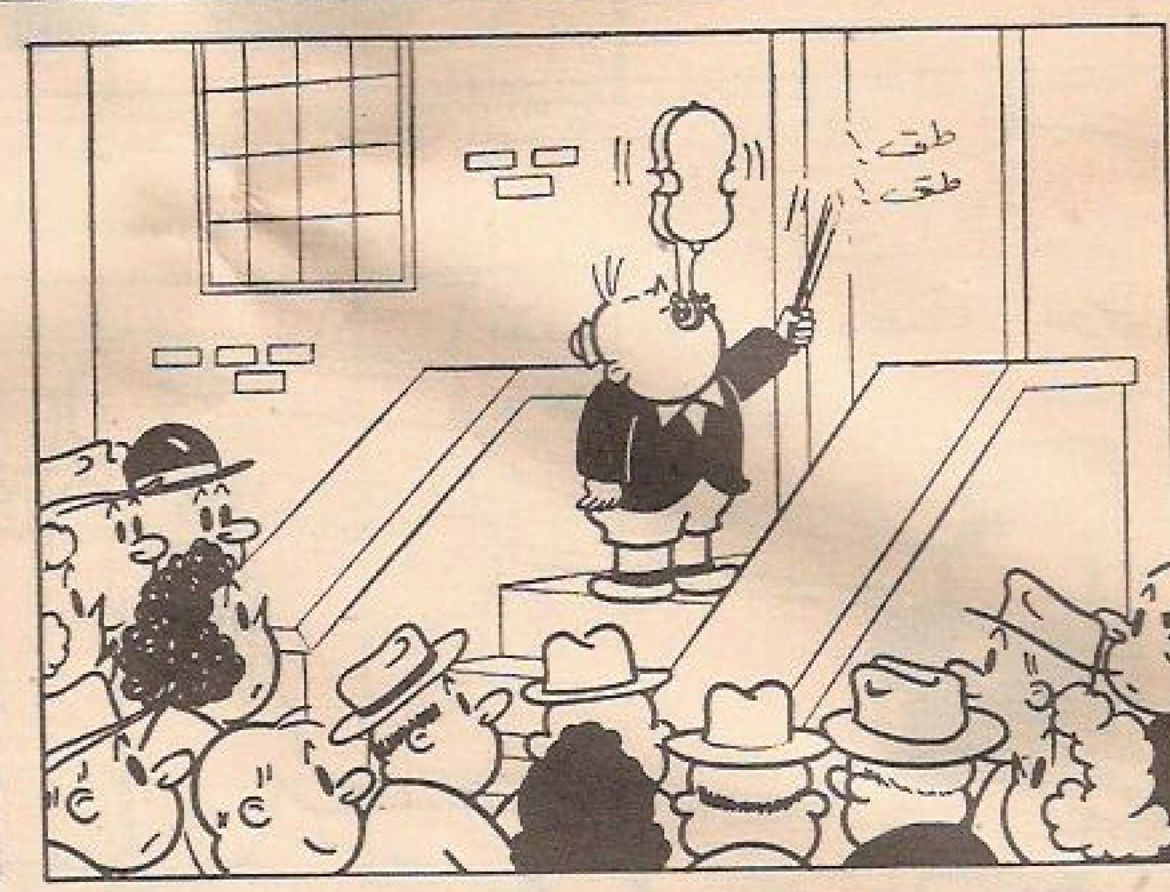











طق!
طق!

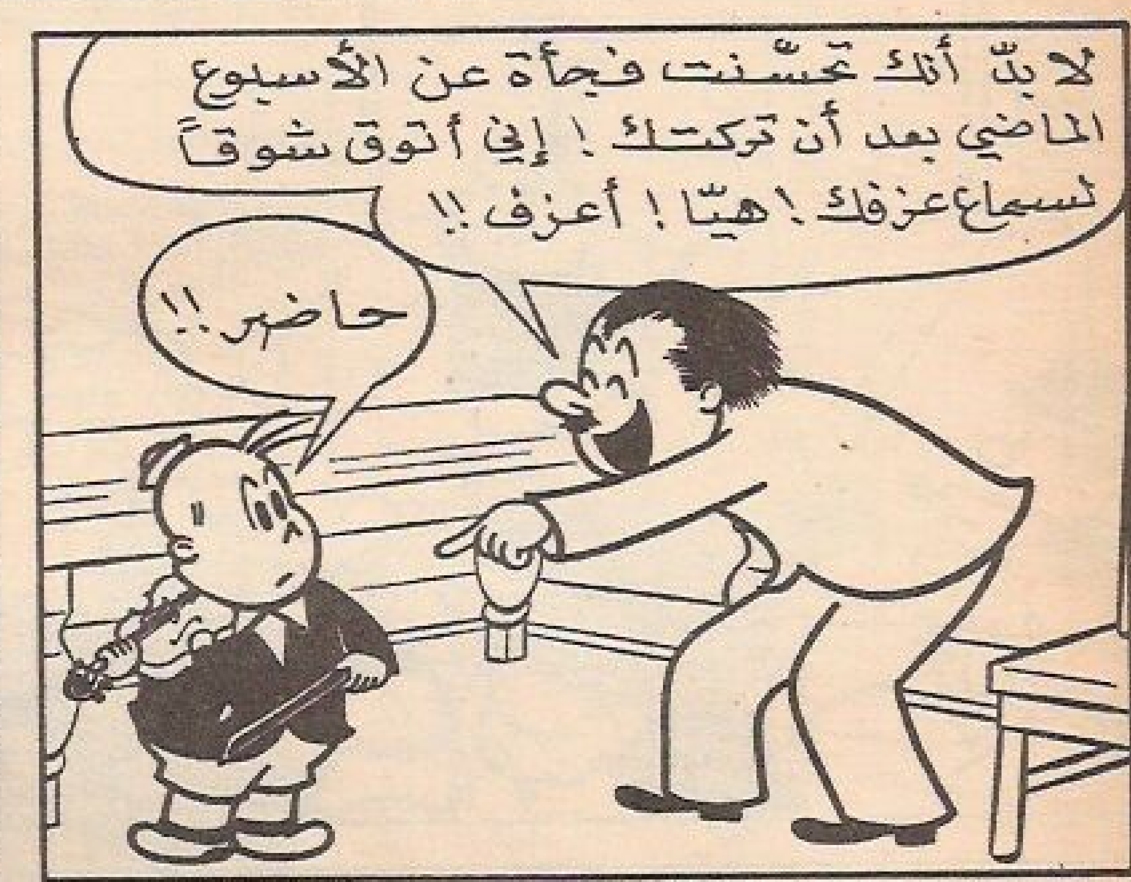

مرحبا ... هاقد رجعت يا أستاذ كامل !!
؟؟؟
الأستاذ كامل يعلم العزف على الكمان


بخ !!
ماهذا الجمهور في الخارج؟ من أين أتوا؟ ولماذا؟
تبعوني !!


تبعوك إلى هنا؟ لماذا؟
أ... يا سيّدي... كنت أتمرّن على الكمان!


كنت تتمرّن ولحقوا بك ؟
لا ... لم أكن ... تمامًا ...


يا أعظم فنان في هذا العصر ... لا بدّ أن الموسيقى التي عزفتها جرّتهم وراءك بعد أن سحرتهم !!
أ ...


لا بدّ أنك تحسّنت فجأة عن الأسبوع الماضي بعد أن تركتك ! إني أتوق شوقاً لسماع عزفك ! هيّا ! أعزف !!
حاضر !!



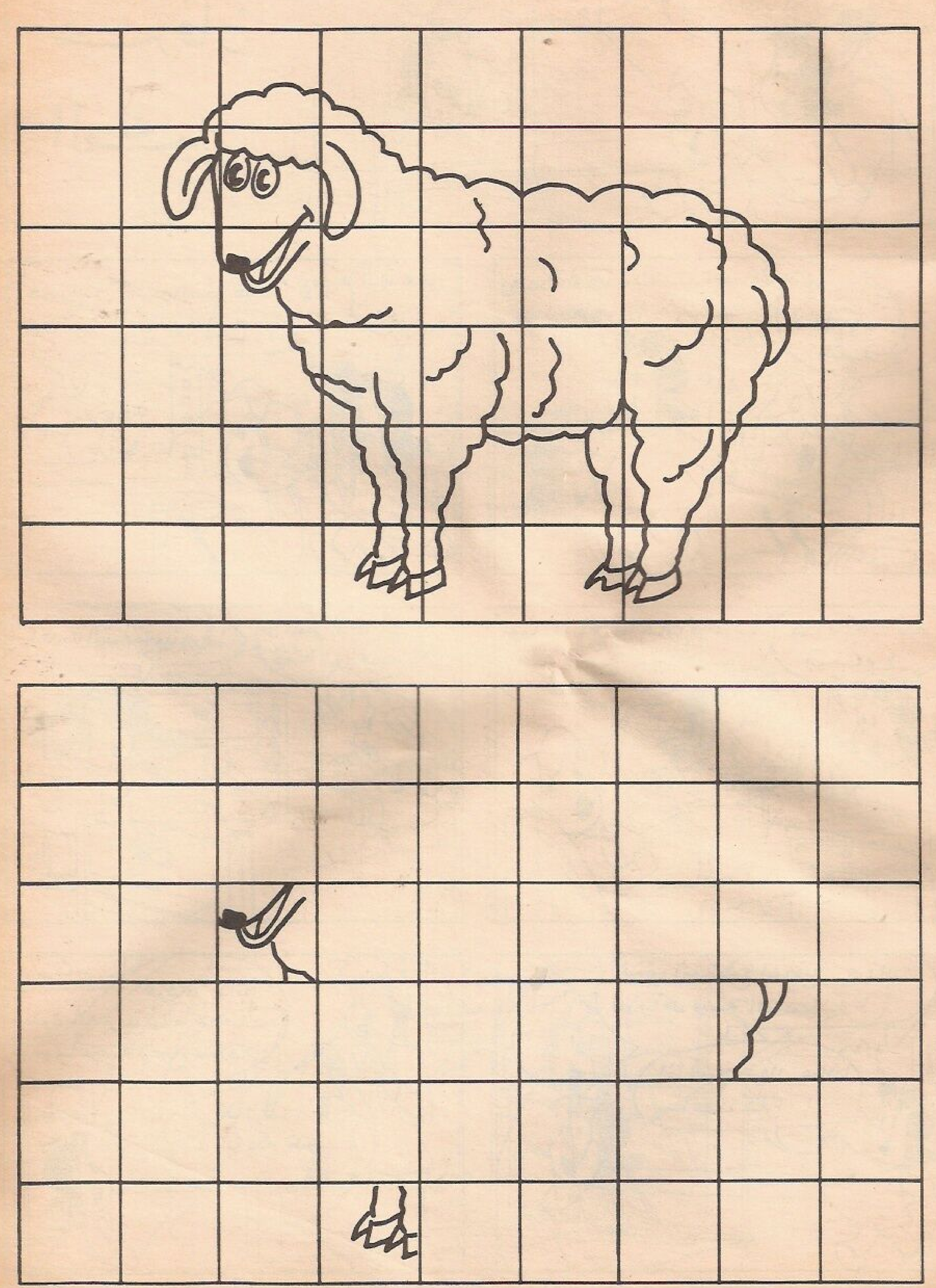

يا !
لقد سقط شعري عن رأسي !!


في الأسبوع الماضي سقطت أسناني واليوم شعري !!
عزفت أحس نفس الشيء فبلعت زلعومي ولا أعلم كيف !!


ألا تجد ما تفعله بهذه الكمان سوى تعذيب الناس؟
لا ... لها فوائد أخرى ... أتريد أن أريك ...؟


والدتي غريبة يا أستاذ ... إنها تغضب عليّ حين لا أعزف الكمان !
ما علمت في حياتي أن الكمان مسلية بهذا الشكل ! ها ! ها !
النهاية

انقل رسم النعجة حسب المربعات.



عرفان الكبير

قبل أن يقبض الرجل الكبير عليه، سيأكل الرجل الصغير حبات الفاصوليا العجيبة!
كيف تعرف يا "عرفان"؟!
شاهدتُ هذا الفيلم مليون مرة!



وعدتُ أمّكَ أنكَ ستنام ساعة بعد الظهر!
لا! أريد أن أشاهد بقية القصة!










في البيت ...
"عرفان".. عملاق ! ما أوسع مخيلته !
لكنه سيبقى لطيفاً كما هو الآن !
لن يكون ولداً مهذباً !


الطريقة الوحيدة السليمة لأن يكبر الولد هي أن يأكل طعاماً مغذياً ! تصبحين على خير يا "لولو"
تصبحين على خير يا أمي !


فيما بعد..
"عرفان" سيكبر مثل "طبوش"...
... إذا أكل حلوى كل يوم !


ليتني آكل قطعة حلوى الآن ! ها ! ها !


من يدق على زجاج النافذة ؟
طق ! طق !


ياي ! "عرفان" !
أما قلتُ لكَ أنني سآكل حبات فاصوليا عجيبة !



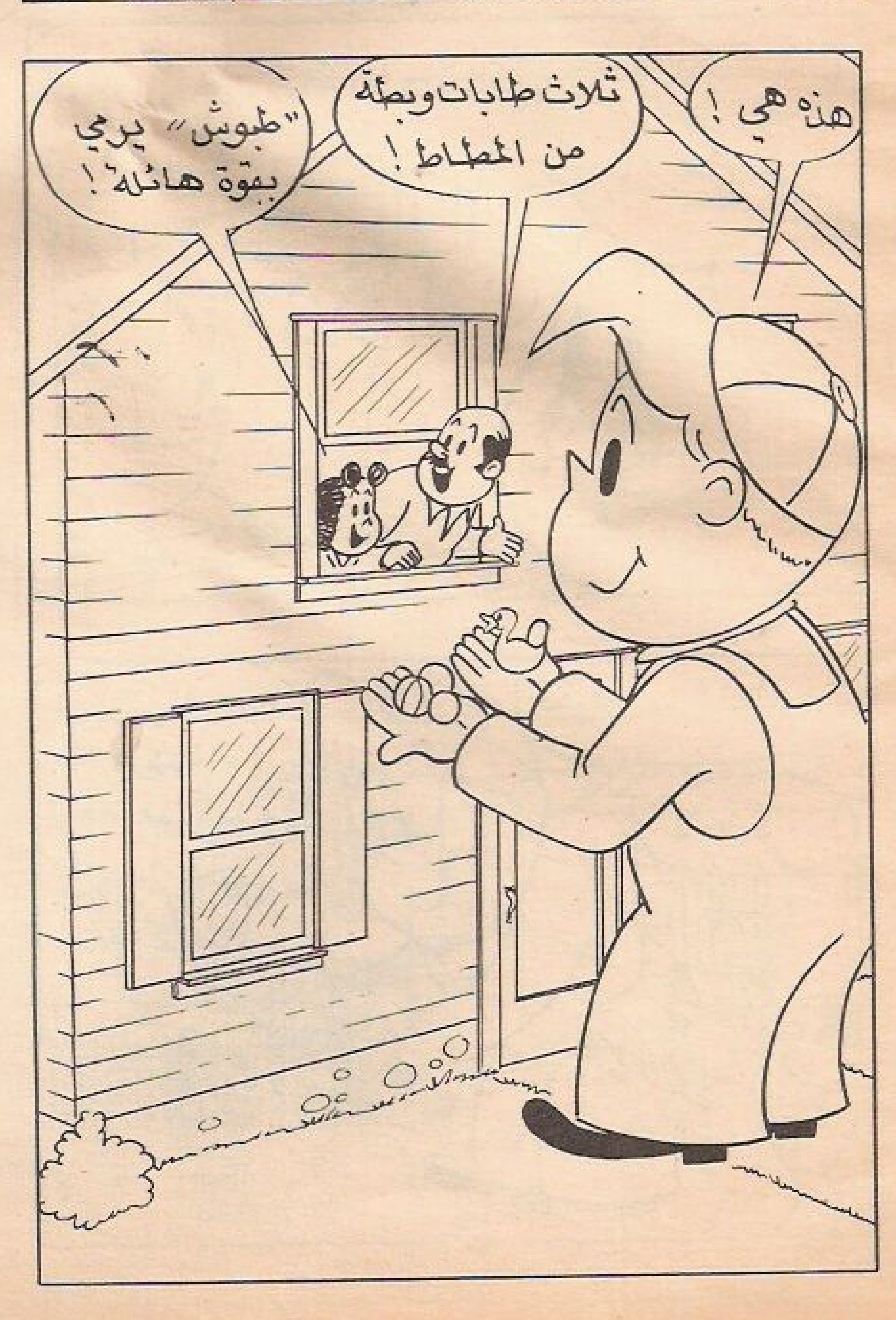
لا أصدق ما أرى !
هل تريدين أن تلعبي معي الآن ؟ انظري ماذا جلبتُ لكِ !
هذه هدية لكِ !
هدية ! لا ! أرجعها إلى سطح المنزل حيث كانت !
هل هذه حقيقة ؟
لا ! هذا حلم ! ما زلت في فراشي ! سأفتح عيني ..
... لا ! أنا لستُ في الفراش
طبعاً لا ! أنتِ واقفة بالقرب من النافذة !
هذه علاقة لمعطفك وجدتها على سطح المنزل !
"عرفان" ! هذا هوائي التلفزيون ! أرجعه !
" لولو " ! ما هذا الصراخ ؟ "عرفان" ! أنت !؟
أرأيت ! لم أصدقه في بادئ الأمر !


كيف أصبحت بهذا الشكل المرعب ؟
مرعب ؟ لا ! أنا أحب نفسي هكذا !


ألبس من الصعب أن نصدق ماحدث له ؟
ولكن ... هذا دليل على ذلك !


إذا كبر فجأة .. سيصغر فجأة !
أكيد وفي هذه الأثناء ... سيساعدنا "عرفان"


رمى "طبوش" الطابة وعلقت على السطح يا "عرفان" !
سأجلبها !


هذه هي !
ثلاث طابات وبطة من المطاط !
"طبوش" يرمي بقوة هائلة !


من فضلك ! غيّر اللمبة الكهربائية فوق مدخل المنزل !
أكيد ! أعطني واحدة بدلاً عنها !
شكراً !


لا يا "عرفان" ! لا تحمل المنزل ! ..
آه !



يـاي !
هنالك مخلوق غريب يهزّ البيت !
ماذا ؟



هدّئي روعكِ..
أنظري !
"عرفان" ؟
مرحباً يا سيدتي ! هل عندك قطعة حلوى آكلها ؟



مضبوط ! أكل "عرفان" حبات فاصولياء عجيبة
... وأصبح عملاقاً وجلب لي ثلاث طابات من عن السطح !



عيبٌ عليكما أن تطلبا منه أن يعمل !
لا يا سيدتي ! أنا أحب أن أساعدكم !



صحيح ؟ هل تقلّم الشجرة الكبيرة في الحديقة ؟
أكيد !
آه !



كيف ترينها الآن ؟
عملكَ عظيم جداً !
هذه أفضل طريقة لتقليم الشجرة !

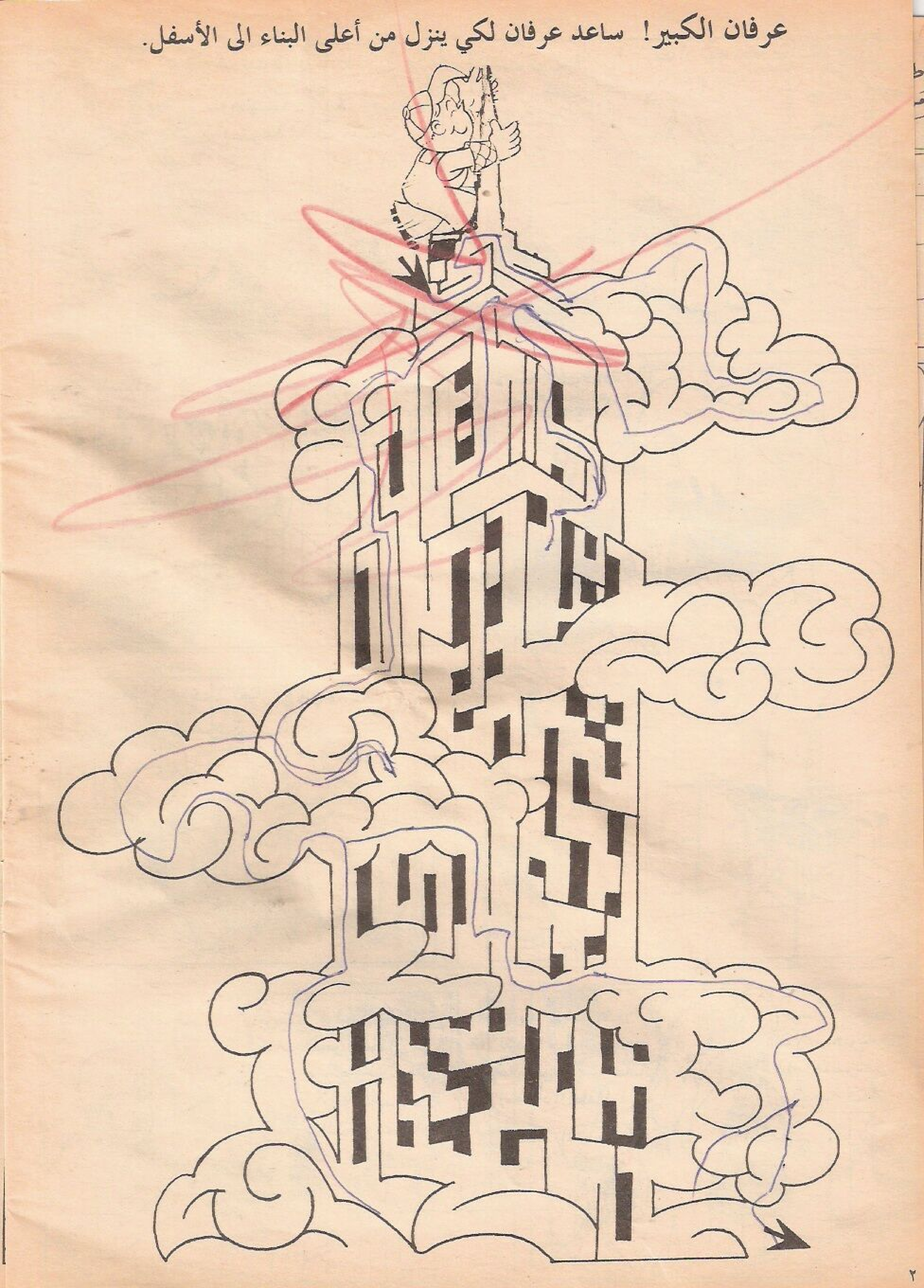


أريد شيئاً واحداً يا "عرفان" ! نزهة على كتفك !
تكرمي يا "لولو" !
لا ! لا !



سأراكما بعد قليل !
أوقفهما ! بسرعة !
لا أريد أن أتدخل مع "عرفان" العملاق !
أريد أن أسمع دقات الساعة
رن ! رن !
ها ! ها ! ها !
بركة السباحة في الكلية ! ليتني أسبح فيها !
ولم لا يا "لولو" ؟
لا يا "عرفان" ! لا ترميني !
لا !
لا !
ووووش !
لا يا "عرفان" لا !
بابي ! أنا في غرفتي !
كان هذا حلمًا !
عظيم !
ووووش !
طراخ !
في اليوم التالي ...
مرحبًا يا "لولو" ! معك كتاب قصص الصغار ! ما ألطفك !
أنا أحببت هذه القصص عندما كنت صغيرة ...
وأريد أن أقرأها "لعرفان" بدل أن يرى أحلامًا مرعبة سخيفة ! إنه لا يزال طفلًا !
مرعبة ؟ سخيفة ! إنه لا يشاهد سوى فيلم الفاصوليا الحجية فقط !
النهاية

عرفان الكبير! ساعد عرفان لكي ينزل من أعلى البناء الى الأسفل.




لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
و
الفدية
ياي! أنظروا يا شباب!
طائرة !!


إنها طائرة للعدوّ! لابدّ أنها تخصّ شباب الحيّ الثاني
إنها تحلّق فوق سماء نادينا !!
ما أوقحهم !!


نحنُ نملكُ السمَاء فوقَ النادي مِن هنا إلى القمَر!
يجب أن نوقفهم عِند حدّهم !!
هذا يعني إعلان الحرب!


إلى الأمام يا شباب!
كلّ منكم عَبّأ الأسلحة بالماء!
طب.. طب... طب...


ما الأمر يا ترى؟
لقد أعلنوا الحرب على شباب الحيّ الثاني لأن طائرتهم حلّقت فوق النادي!


ها! ها! ما أسخفهم! مِن حظّنا أن الكبار لا يتصرّفون هكذا!!
أنظري ها هم يعودون!


تراجعوا يا شباب! إلى الوراء! إلى الوراء!!


أينَ طَبوش؟
لنسأل عنه! ماذا جرى له؟


ربّما بقي مع الأعداء ليتفاهم معهم !!
ربّما !


ما... ماذا حدثَ "لطبّوش"؟
قبضنا عليه ! إنه أسيرنا الآن !!
ذهبتُ لأحارب يا "لولو" !


متى تطلقون سراحه ؟
حينَ يدفع لنا النادي فدية كبيرة !!
نعم! خمسة قروش!
سيدفع رفاقي أيّ ثمن ليخرجوني من هنا !!


سيفرح الرفاق حين يعلمون أنهم سيخلّصون "طبوش" بهذه السهولة!
لا بدّ أن عندهم خمسة قروش في صندوق النادي!


مرحبا يا شباب! سيُطلق سراح "طبوش" إذا دفعتم خمسة قروش فقط!
ماذا !؟


لا يُمكن أن نبذّر مال النادي بهذه الطريقة !!
ليهرب أو يُدبّر أمره!


ولكن الباب مُقفل ومحروس! كيف يمكنه أن يهرب؟
لينشر الخشب أو يأكله ليخرج!
عظيم! أحضر المنشار يا رَاجي!


يمكن أن نهرّبه له بطريقةٍ ما !!
أكيد ! ضعيه في قالب الكعك كما يُهرّب دائمًا !
أنا سأخبز كعكة ؟


هاهو !
كيف يمكن أن أخبز كعكة لأضعه فيها ؟
يجب أن تكون كبيرة جدًا !!


الحلّ الوحيد كعكة من الوحل !
وحل ؟


ستكون كعكة كبيرة !
أحضر الماء ! أسرع !
ها هو !!


كيف نحملها ؟
سنحتاج إلى لوح خشبي طويل !
إذهب واحضر لوح خشب يا رامي !
أنا أعرف أينَ أجده !


والآن نضعها على اللوح !!
على مهل ! عظيم


أنا جائع ! جائع !
ولكنك أسيرنا مُنذ ساعة فقط !


يا شباب !
?
معنا كعكة من الوحل لـ "طبّوش" هل يمكننا أن نقدّمها له ؟
ياعيب ! كعكة من الوحل ! ها ! ها !!


أكيد ! دعوه يأخذ الكعكة فهو جائع !
لا يستطيع أن يقول أحد أننا ظالمون !!


كعكة من الوحل ؟ امم ؟ من الوحل ؟
هه ؟ طبّوش ! أردنا أن نهديك كعكة مثل الكعكات التي كنا نعملها معاً !!


من يُريد وَحلاً ؟
طاخ !


أنظر ! إنه منشار !
كانوا يُهرّبون له منشاراً !!
أنت أحمق !


إبتعدوا عنّا وإلّا وضعناكم في السجن أيضاً !!
نحن حاولنا أن نساعده !


لم ننجح !
علينا أن ندفع الخمسة قروش بعد كلّ ذلك !
مستحيل !!


ربّما كان هناك طريقة أخرى..
دعيني أفكّر !..


آه ! أعتقد أن شباب الحيّ الثاني يطلقون سراح «طبّوش» لو ذهبت أمّه لتراه !
ماذا تقصدين ؟؟؟


"طبّوش" يفضّل أن يبقى طيلة حياته في السجن على أن تذهب والدته تخلّصه!
نعم!
أنا لا أقصد أمه الحقيقية يا سخيف!


وبعد قليل...
؟
إيه! إيه!
؟
لا تبكي يا أم "طبّوش"!

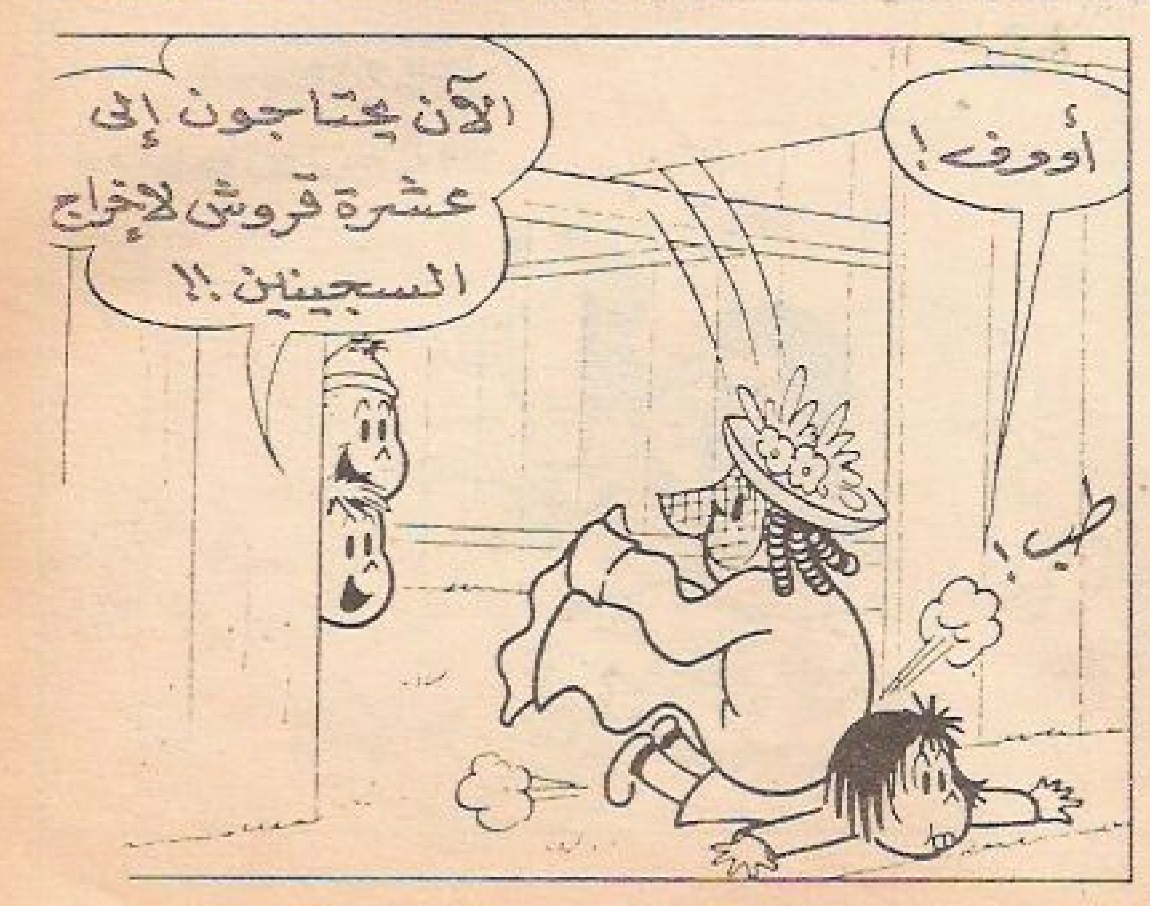

هذه والدة "طبّوش"! عرفت أنكم قبضتم على "طبّوش"!
أينَ هوَ؟ أين إبني حبيبي؟
يا إلهي!
غن...


ياعـا!
إبنه هنا يا سيّدتي! تفضّلي!
إن رجلي هذه المرأة غريبتان!


هه! إنتظر لحظة!
؟


وليييييد! إنتظر!


مرحبا "وليد"!
يا سلام! حصلنا على سجين آخر!!
النجدة!!
أدخل مع صاحبك!
سأنزلك يا "لولو"!


الآن يحتاجون إلى عشرة قروش لإخراج السجينين!!
أووف!
طب!


لولو" قولي للشباب أن يعطوكِ عشرة قروش من صندوق النادي!
لا بدّ أن يهتمّوا بنا !!
حاضر!
قُبض على وَليد"!
قال أعطونا عشرة قروش لإخراجه!
مستحيل! لن ندفع!

لن نستسلم للأعداء!
سنبرهن لهم أننا أقوياء!
أعتقد أن "طبّوشي" وَوليد" متأثّرين جدًا ممّا حدَث... قد يبكيان !!
ماذا؟ يبكيان؟ وماذا نصبح بنظر الشباب؟ لا، لا يُمكن؟
لا يُمكن أن تحتمِل ذلك!
ولكنّهما حزينان !!
لذلك سيبكيان في أية لحظة!

ليتني أستطيع أن أتكلّم معهما لأعلّمهما كيفَ يتصرّف الرجال!
ولكن سيُقبَض عليك إذا ذهبتا !!
ربّما تستطيع أن تتكلّم معهما من غير أن يَراكَ أحد!!
دقيقة واحدة فقط !!

سأعظهما وعظة تجعلهما كالرجال فلا يبكيان بعد اليوم!!
شش يا رَاجي"! لقد وصَلنا !!
آي ي ي! إيه !!
آه !! يا للمصيبة!
؟


ماذا تريدان الآن ؟
آه ! لعبتي الصغيرة تريد رؤية خالها "طبّوش" !
إنني حزينة جداً !
إيه ! إيه !


هه ؟ كيف يمكن "لطبوش" أن يكون خال لعبة ؟
لقد كانت هديته لي يوم عيد ميلادي !!
وهكذا آي ... أصبح خالها !!


لم أسمع بحياتي أغرب من هذا !! ها! ها!
أدخليها... هذا ما أريد أن أراه !
تعالي إليّ يا أمي !
إيه !
لعبتي تريد أن تراك يا "طبطب" !
لا تهمّني لعبتك الآن ! أين العشرة قروش ؟


أسرع يا "راجي" !
ماذا سمعت عنكما ؟ أتبكيان ؟
"راجي" ؟
لا أقدر أن أحملك كلّ النهار
لماذا لا تتصرّفان كالرجال ؟
إسمع ! إذهب واحضر عشرة قروش من الصندوق وإلّا ...


هيه ؟ ماهنا ؟
يا باكي !
أتقول لي يا باكي ؟ سأدبّرك !
يا شباب !!
طاخ !
طاخ !


هذه ليست لعبة أبداً !
هذا أحد رجالهم !
عظيم ! جاءنا سجين ثالث !!
باكي ! باكي !!
طاخ
طاخ


تفو!
إذهبا واحضرا خمسة عشر قرشاً لنخرج من هنا !!
سأحاول يا "راجي" !


لقد قبض على "راجي" أيضاً إنهم يطلبون خمسة عشر قرشاً..
مستحيل !!


سأخرج الجبناء من السجن ولن أصرف قرشاً من صندوق النادي!
ماذا؟ بجرفة ؟


شيء بسيط للغاية ! سأحفر خندقاً إلى أن أصل إليهم وأتكلم معهم !!
يا سلام ما أذكاك يا "بديع"!


سأنقذ الشباب دون أن نخسر قرشاً واحداً !!


يجب أن أعمل بهدوء تام!


إسمعوا!
إسمع صوت حفر
ربما أنه حيوان بري مفترس !!


يا شباب ! هناك من يحفر نحونا ! أسرعوا !!
إنه حيوان مفترس يحاول أن يقتحم المكان !!


آه !!
أمسكوه !


أدخل ! أسْرع !
بَـديع" !!


كلّ أعضاء النادي في السجن !
خلا النادي تمامًا !
لا يُمكن لأحد أن يقول أننا لم نقاوم !


لِندْفع لهُم عشرين قرشًا كي نخرج مِن هنا !!
نعم !
طبعًا !
موافق !


ولكن المالَ في الصندوق في النادي فكيف يُمكن أن نحضره !
نطلب من " لولو" أن تحضره لنا !
لا شك أنها ستأتي الآن !


ما الذي أخّرهم يا ترى ؟ لماذا لم يهربوا الآن ؟!
هل حفر "بَديع" نفقه وَوصل إليهم ؟


لنذهب ونستخبر عنهم !
ربما أنهم يتفاهمون الآن مع شباب الحيّ الثاني !


هاهما !
يا خائنة ! لماذا تأخّرتِ ؟
مَن ؟ أنا ؟
نعم أنتِ !!


طبعًا ! مَن غيركا؟
إذهبا واحضرا عشرين قرشًا من الصندوق في النادي !
حالاً ! بسرعة !
حاضر !


يا سَلام ! هذا لطف منهم ! أليس كذلك ؟
نعم ! لم أنتظر ذلك أبدًا !!


لم أنتظر أن يدفعوا لنا بَدَل أتعابنا لو ساعدناهم !
نحن علينا أن نطيع أوامرهم !


المال تحت الصندوق !!
لنسحب الصندوق ونحضر العلبة !!


هَل وَجدتِه ؟
نعم !


أنظري إلى كل هذا المال ! إنها ثروة !
سنعدّ ثمن أتعابنا !!


ولكن كيف يمكنهم أن يفلتوا من قبضة الشباب ياترى ؟
أتركيها لهم ولا تهتمّي ... فإنهم أذكياء !


النهاية

أصدقاء لولو...

أرسل صورتك مع القسيمة لننشرها في :

مجلة لولو / العملاق ، ص.ب ٤٩٩٦ ، بيروت ، لبنان

قسيمة أصدقاء لولو

الإسم : ____________________

الجنسية: ____________________

العمر : ____________________

هل تحب مراسلة أصدقاء لولو وطبوش ؟

قسيمة ركن التعارف لهواة مراسلة أصدقاء لولو ...

الإسم : ____________ العمر: ________

العنوان : ____________________

____

الهواية : ____________________

ملاحظة هامة :

ننشر فقط الصورة أو الإسم المرفق بالقسيمة

الرجاء الكتابة بخط واضح

التربية تنمّي المواهب، ولكنّها لا تخلقها.

(فولتير)

على الشاب واجبات ثلاثة:

تربية بدنه،

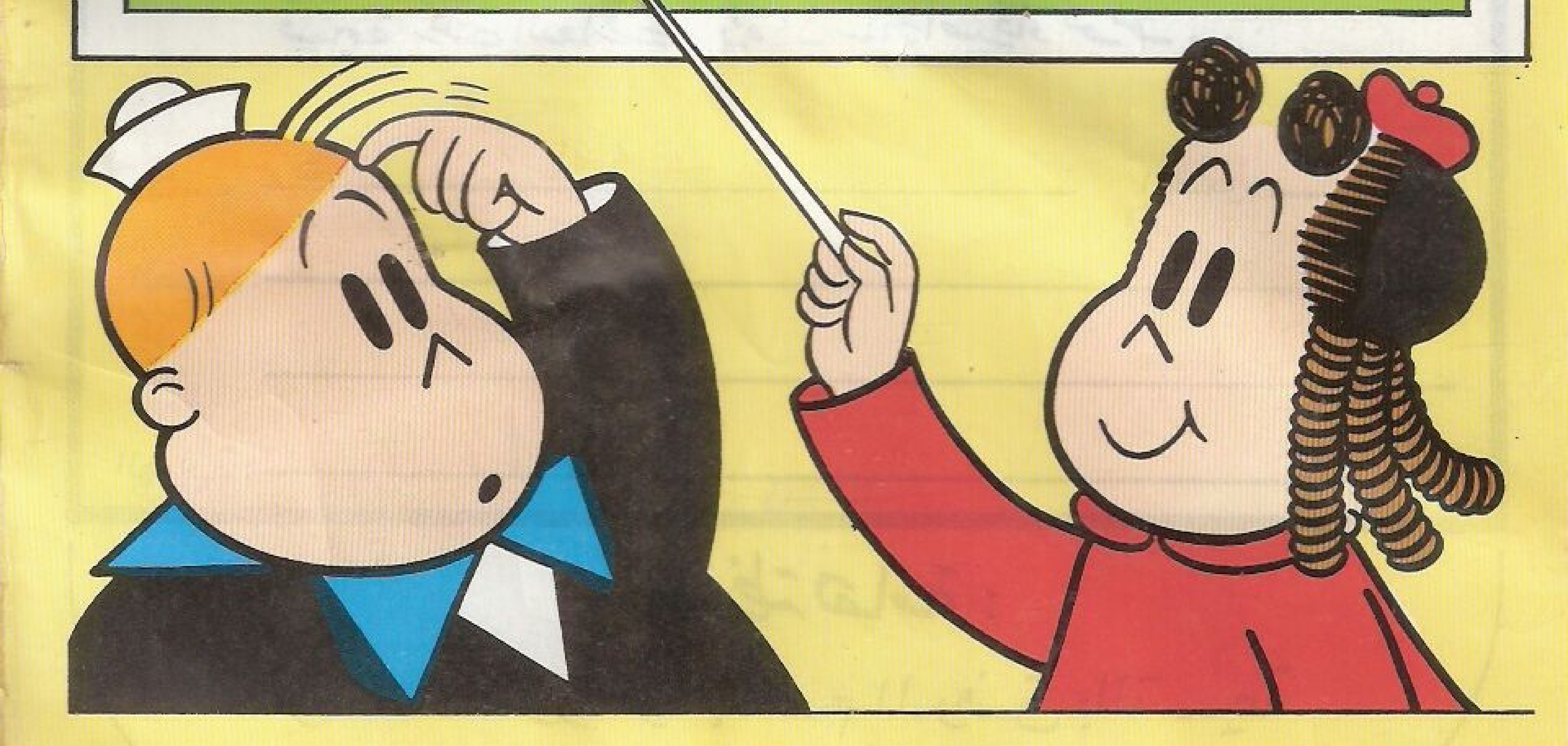
تربية عقله،

وتربية نفسه،

فاذا أهمل واجبا منها،

فقد أهمل التوازن في حياته.

(غاندي)




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net